

هل كلمه احمـل صليـبـك كانت معروفه في هذا الوقت

حتى يقولها المسيح ويفهم معناها الشاب الغني؟ مت

10 و 16 مرقس 8 و 10 ولوقا 9 و 14

Holy_bible_1

28/11/2018

الشبهة

في مرقس ١٠ آيه ٢١ المسيح يقول للشاب الغني احمـل صليـبـك واتبعني فهل كلمه احمـل صليـبـك كانت

معروفه في هذا الوقت حتى يقولها المسيح ويفهم معناها الشاب الغني

الرد

الإجابة باختصار أولاً الصليب كان معروف كعقوبة من قبل الرومان فهو من زمن فارس والرومان استخدموه كثيراً فالمسيح يقول المسيحي يتحمل اتعاب حتى لو وصلت للموت وأيضاً تسخير شخص مثل سمعان القيرواني لحمل شيء مثل الصليب أيضاً كان موجود في زمن الرومان فيستطيع جندي روماني ان يسخر اممي ان يحمل شيء لمسافة ميل

وندرس باختصار

أولاً الاعداد التي قيل فيها هذا الامر

إنجيل متى 10: 38

وَمَنْ لَا يَأْخُذُ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي.

إنجيل متى 16: 24

حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي،

إنجيل مرقس 8: 34

وَدَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي.

إنجيل مرقس 10: 21

فَنظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحَبَّهُ، وَقَالَ لَهُ: «يُغْوِزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: إِذْهَبْ بِعِ كُلِّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ

فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي حَامِلاً الصَّلِيبَ.»

إنجيل لوقا 9: 23

وَقَالَ لِلْجَمِيعِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي، فَلْيُكْرِزْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَتَّبِعْنِي.

إنجيل لوقا 14: 27

وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا.

وفيهم كلهم كما نرى ان الصليب بمعنى الحمل وقبول الاتعاب لاجل التبشير بالمسيح التي قد تصل لموت

الصليب

تاريخيا

الصلب كما قلت عقوب قديمة ومذكورة في سفر استير

سفر استير 7

9فَقَالَ حَرْبُونَا، وَاحِدٌ مِنَ الْخِصْيَانِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ: «هُوَذَا الْخَشَبَةُ أَيْضًا الَّتِي عَمَلَهَا هَامَانُ لِمُرْدَحَايِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِالْخَيْرِ نَحْوَ الْمَلِكِ قَائِمَةً فِي بَيْتِ هَامَانَ، ازْتِفَاعَهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا». فَقَالَ الْمَلِكُ: «اصْلُبُوهُ عَلَيْهَا.»

10فَصَلَبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشَبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَحَايِ. ثُمَّ سَكَنَ غَضَبُ الْمَلِكِ.

فبالفعل الفارسيين استخدموا الصلب كعقوبة ومن بعدهم الماسيدونيين

Stavros, Scolops (σταυρός, σκόλοψ). The cross; encyclopedia Hellinica

ومسجل الصلب من سنة 522 ق م

Herodotus, Histories, 3.125 ("Having killed him in some way not fit to be told, Oroetes then crucified him")

وهيرودوت تكلم عن الصلب الفارسي وأيضا صلب الجنرال الفارسي على يد الاثينيين سنة 479 ق م

Translation by Aubrey de Selincourt. The original, "σανίδα

προσπασσαλεύσαντες, ἀνεκρέμασαν ... Τούτου δὲ τοῦ Ἀρταύκτεω

τοῦ ἀνακρεμασθέντος ...", is translated by Henry Cary (Bohn's Classical

Library: *Herodotus Literally Translated*. London, G. Bell and Sons 1917,

pp. 591–592) as: "They nailed him to a plank and hoisted him aloft ... this

Artayctes who was hoisted aloft".

والاسكندر الأكبر ذكر انه صلب 2000 في حصاره لمدينة صور

Quintus Curtius Rufus, History of Alexander the Great of Macedonia 4.4.21

والرومان توسعوا في هذه العقوبة جدا

وبخاصه ان الدوله الرومانية كانت تميز بين رعاياها رومانيين الجنسية ولا تجلدهم ولا تحكم عليهم

بسهوله الا بعد تحقيق وبين بقية الامم الخاضعين للرومان فهؤلاء ارهابهم كان افضل وسيله للسيطره

عليهم

بل أخبر يوسيفوس انه شاهد الرومان يصلبوا الكثيرين

I saw many captives crucified, and remembered three of them as my former acquaintance. I was very sorry at this in my mind, and went with tears in my eyes to Titus, and told him of them;

فان كانوا يفعلون ذلك باشخاص ليسوا اشرار من اليهود فماذا نتوقع من الرومان ان يفعلوا بالاشرار ؟

وبالفعل كان الرومان يصلبون بالالاف كما ذكر المؤرخين

بل مكتوب كعقوبة رومانية في مخطوطات قمران 4Q541

وفي اليهودية الكساندر يانيوس الملك الذي حكم ما بين 103 ق م الى 76 ق م صلب 800 متمرّد من

الفريسيين في وسط اورشليم

Shi, Wenhua (2008). Paul's Message of the Cross As Body Language. Mohr Siebeck. p. 46. ISBN 978-3-16-149706-3.

VanderKam, James C. (2012). The Dead Sea Scrolls and the Bible.

Eerdmans. p. 110. ISBN 978-0-8028-6679-0.

والرومان وضعوا نظام اجبار حمل الصليب او الجزء العرضي للذي يحكم عليه ويحمله حتى موضوع

الصليب

Fallow, Thomas Macall (1911). "Cross and Crucifixion". In Chisholm, Hugh.

Encyclopædia Britannica. 7 (11th ed.). Cambridge University Press. p. 506.

Kohler, Kaufmann; Hirsch, Emil G. "Crucifixion". Jewish Encyclopedia.

Retrieved 2018-03-06.

وهذا الجزء العرضي من الصليب يصل وزنه الى 45 كجم

Ball, DA (1989). "The crucifixion and death of a man called Jesus". Journal of the Mississippi State Medical Association. 30 (3): 77-83. PMID 2651675.

وهذه عادة الرومان المعروفة فيسجل المؤرخ تاسيتوس ان في مدينة روما مكان مخصص (مثلا حدث

في اورشليم) وهو خارج بوابة ايسكويلين وكانوا يحملوا القطعة العرضية من الصليب اليها ليصلبوا

"Annales 2:32.2". Thelatinlibrary.com. Retrieved 2009-12-19.

فالمسيح في تعبيره هذا يحمل صليبه يقول انه يكون مستعد للموت لاتباعه المسيح وليس أي موت بل موت الصليب الذي فيه سيحمل الخشبة العرضية من الصليب الثقيلة ويذهب لمكان الصليب ويصلب لتمسكه بايمانه بالمسيح.

وأیضا كان عندهم نظام التسخير لبعض الأشخاص وهذا ما يقوله المسيح في

انجيل متى 5

5: 41 ومن سخرک ميلا واحدا فاذهب معه اثنين

كان اليهودى تحت الحكم الرومانى مهدياً في أي لحظة أن يسخره جندي رومانى ليذهب حاملاً رسالة معينة على مسافة ميل وهذا كان النظام البريدي المتبع في ذلك الحين .أو كانوا يسخرون أحداً لعمل معين كما سخروا سمعان القيروانى ليحمل صليب المسيح ميل والسيد هنا يطلب أنه إن سخرت أحد لمسافة ميل وتضطر أن تعمله بنظام العبودية فبحريتك سر معه ميل آخر علامة المحبة .والميل الآخر سيزيل مرارة عبودية الميل الأول. ولكن تاريخيا هذا ما حدث مع سمعان

إنجيل مرقس 15: 21

فَسَخَّرُوا رَجُلًا مُجْتَازًا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِ، وَهُوَ سِمَعَانُ الْقَيْرَوَانِيُّ أَبُو أَلَكْسَنْدَرُسَ وَرُؤُفُسَ، لِيَحْمِلَ صَلِيْبَهُ.

فمن هذا عرفنا ان خلفية حمل الصليب حتى مكان الصلب كعقوبة والام هو كان موجود لهذا التلاميذ وأيضا الشاب الغني اليهودي يفهموا كيهود جيدا معنى كلام المسيح الذي يقول لهم من يتبعني يجب ان يكون مستعد ليس للموت فقط بل أصعب الميات وهي ان يحمل الصليب ويصلب عليه للموت والمرات التي يتحدث فيها المسيح عن الصليب وفيها نبوة بصلبه، فكونى أتبعه آخذاً صليبي فهذا يعنى أن أمتثل بالمسيح في حمله لصليبه. وحمل الصليب إشارة للألم واحتماله. والسيد كان هنا ينبههم أنهم سيجدون ألماً وإضطهادات كثيرة وعليهم أن يحملوها، فمعنى يأخذ صليبه أي يحتمل الألم بشكر وبدون تدمير وبرضا بنصيبه حتى لو وصلت للاستشهاد. ويحمل الصليب أيضاً قبول تقديم الجسد كذبيحة حية (رو 1:12) وهذا ما نسميه صليب اختياري، وهو ترك لذات العالم. وهذا ما قال عنه بولس الرسول مع المسيح صلبت فأحيا (غل 2:20). فمن يقبل هذا الصليب تكون له حياة، المسيح يحيا فيه. ولنرى كيف

طبق بولس هذا على نفسه فهو بالرغم من آلام جسده الرهيبة كان يجمع جسده ويستعبده (1كو9:27) +

(2كو12:7-8)

والمجد لله دائما